

تفسير ابن كثير

ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ^ط فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

وقوله تعالى : (ثم توليتم من بعد ذلك) يقول تعالى : ثم بعد هذا الميثاق المؤكد العظيم

توليتم عنه وانثيتم ونقضتموه (فلولا فضل الله عليكم ورحمته) أي : توبته عليكم

وإرساله النبيين والمرسلين إليكم (لكنتم من الخاسرين) بنقضكم ذلك الميثاق في الدنيا

والآخرة .